لا يبصع الله فهذا هو اعظم الظن السوء بالله فيكون من الذين
قال الله فيهم ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا تش فمن كانت
عقيدته سيئة فيمن عمل صالحا ودعى الى الله كان ممن ذكر في
اية الله م ورد في الحديث ان اكبر الكبائر سوء الظن بالله تش
فقد شرحت سوء الظن بالله فاعتقد يا ايها المصدق
بقول الله روي انه صلى الله عليه وسلم قال السخي انما يجود
من حسن الظن بالله والبخيل انما يبخل من سوء الظن بالله
فعلمنا ان حسن الظن بالله يوجب سخاء النفس والمال
في سبيل الله وسوء الظن بالله يوجب بخل النفس والمال
لعدم التصديق فيهما بالجزاء الحسن من الله فان المصدق
بالجزاء الحسن فيهما يبذلهما مع استحقارهما في جنب ما يطلب
من الله فمن وصف بذلك اعطاه الله ما يتمنى على قدر ما كان يحسن
الظن بالله ومن لا يفعل الا الظن السيء احسره الله خير
الدنيا والآخرة على قدر ما اساء الظن بالله م روى البخاري
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
زاد احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله تش

فقد شرحت

٧

فقد شرحت ما به يكون الخير وما به يكون الشر فاعمده لعلك
تتعلق بما ينيلك رضى الله حتى لا تموت الا على احسن
حال في حسن الظن بالله م روى البخاري ومسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
تش فمتى صح في احد حسن الظن بالله عد من الذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا وكانت له العاقبة الحسنى من الله
فاذا لم يصح في احد حسن الظن بالله عد من الذين يريدون علوا
في الارض بالفساد لامنه فيه وعيد الله فعلى قدر حسن
الظن بالله في احد الاصلاح يكون افساده في الارض
حتى يؤخذ بقارعة الله فمن اراد ان يكون قويا في
حسن الظن بالله فعليه ان يصادق من قام قانتا
لله فيحب له الخير كما يحبه لنفسه ويبذل له معروفه ويبغض
على من يعاديه في الله م روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه تش
فلا يتأتى لاحد الحب المذكور بصنع ما ذكرنا الا اذا جعل
هواه تبعا لما جاء به رسول الله م روى انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به تش
اي القرآن فيحكمه على نفسه وعلى من تحاكم عنده في الله م
قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول

قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين